

## الأسقف

في رسائل ق. اغناطيوس



أوصى ق . اغناطيوس بضرورة إكرام الأسقف

لأنه يقوم مقام الله :

" لقد رأيت كنيسةكم وعانقتها مع الأشخاص ..... أهتموا أن تعملوا عملكم باتفاق الله تحت رعايه الأسقف الذى يقوم مقام الله " <sup>2</sup>

لأنه يمثل المسيح

" إن خضعتم للأسقف كما ليسوع المسيح ، صار هذا يرهاناً على أنكم لاتعيشون كسائر الناس بل بحسب يسوع المسيح الذى مات لاجلكم والذى إذا أمنتم بموته تخلصون من الموت " <sup>3</sup>

اكرامنا له هو اكرام للرب نفسه

" وكل من يرى الأسقف صامتاً عليه أن يحترمه . لان من أرسله ، ليدبر بيته ، علينا أن نقبله . كما نقبل الذى أرسله لذلك علينا أن نعتبر الأسقف كما نعتبر الرب نفسه "

هو الذى يقيم الاسرار

فى القرون الاولى كان الذى يقيم الافخارستيا والاسرار هو الأسقف فقط وبعد فتره من الزمن سُمح للكهنوت بممارسة الأسرار " أما الافخارستيا الشرعي ، فهى التى تتم بواسطه الأسقف أو من ينتدبه الأسقف " <sup>4</sup>

هو يقيم جميع الاسرار

" من الضرورى أن لاتاتوا عملاً بدون أسقف ....."

هو يقيم الافخارستيا

" لا تشتركوا إلا فى الافخارستيا واحده ، لأنه ليس لربنا سوى جسد واحد وكأس واحدة توحدنا بدمه ومذبح واحد وأسقف واحد مع القساوسة والشمامسة رفاقي فى الخدمة " <sup>5</sup>

يقيم سر الزيجة

" يليق بالرجال والنساء الذين يرغبون فى الاتحاد فى الزيجة أن يحصلوا على موافقة الأسقف حتى يكون الزواج حسب الرب " <sup>6</sup>

هو يمثل الكنيسة

1- عن كتاب (رسائل الشهيد اغناطيوس الأنطاكي ) تعريب د/جورج حبيب بباوى . يناير 2016م مطبعة جى سى سنتر

2- الرسالة الى المغنسين 4 ص4

3- الرسالة الى الترابيين 2 ص 39

4- الرسالة الى الازمرين 8 ص6

5- الرسالة الى الفلادلفين 3 ص52

6- الرسالة الى بوليكاربوس 5 ص65

" حيثما يكون الأسقف . فهناك يجب أن تكون الكنيسة . كما أنه حيث يسوع المسيح فهناك الكنيسة الكاثوليكية (الجامعة) لايجوز أن تمنح المعمودية ولا تقام وليمة لاغابى بدون الأسقف ..."<sup>7</sup>

### طاعة الأسقف

أوصانا فى العديد من النصوص بالخضوع للأسقف لانه يمثل الله نفسه وخضوعنا له خضوع الله .

" لاسيما إذا ما أرني الرب أنكم أفراد وجماعات تلتمون بالنعمة التى لكم باسمه فى ايمان واحد بيسوع المسيح الذى من نسل داود حسب الجسد ابن الانسان وابن الله وذلك لتطيعوا الأسقف ولقيف القساوسة فى الوئام بدون وتكسروا خبزاً واحداً وهو دواء الخلود وترياق لكى لانموت ...."<sup>8</sup>

### لانستهين بالسن الأسقف

" لانستهينوا بحدائه أسقفكم ، بل أدوا له كل احترام من أجل الله الاب وانى أن قساوستكم القديسين لم يستهينوا به رغم حداثة سنه البادية عليه بل كأناس واعين فى الله . أظهروا له الخضوع ."<sup>9</sup>

### طاعة حقيقية

" يليق بنا أن نطيع بدون نفاق أحتراماً لمن اجنبا ....."<sup>10</sup>

" أخضعوا للأسقف ليخضع بعضكم لبعض الاخر . كما أن يسوع المسيح كان خاضعاً لابيه ، والرسل للمسيح وللآب "<sup>11</sup>

### هو مثال للآب

" على الجميع أن يحترموا الشماسة ، احترامهم ليسوع المسيح وللأسقف مثال للآب والقساوسة يمثلون مجلس الله وجماعة الرسل وبدون هؤلاء لا توجد اى كنيسة "<sup>12</sup>

### الوحدة مع الأسقف

" يليق بكم أن تسلكوا باتفاق مع فكر أسقفكم وهذا تفعلونه ..."<sup>13</sup>

### سنكون أحياء لله

" من هم لله ويسوع المسيح ، عليهم أن يلازموا الأسقف، والتائبون والعائدون إلى وحدة الكنيسة سيكونون أيضاً لله . واحياء ليسوع المسيح "<sup>14</sup>

### هو دليل على وحدة الكنيسة

" لاتأتوا عملاً بدون الأسقف ..."<sup>15</sup>

<sup>7</sup> -الرسالة الى الازمريين 8 ص60

<sup>8</sup> -الرسالة الى الافسيين 20 ص31

<sup>9</sup> -الرسالة الى المغنسين 3 ص34

<sup>10</sup> -الرسالة الى المغنسين 4 ص 34

<sup>11</sup> -الرسالة الى المغنسين 14 ص37

<sup>12</sup> -الرسالة الى الترابين 4 ص40

<sup>13</sup> -الرسالة الى افسسين 4 ص24

<sup>14</sup> -الرسالة الى الفلادلفين 7 ص53

"لازموا الأسقف ملازمه المسيح لاييه واتبعوا ليف القساوسة اتباعكم للرسل واحترموا الشمامسة احترامكم لوصية الله لا تاتوا عملاً يخص الكنيسة بدون اسقف أما الافخارستيا فهي التي تتم بواسطة الأسقف أو من يتدبه الأسقف" 16

" حيثما يكون الأسقف فهناك يجب أن تكون الكنيسة ...." 17

### الأسقف يرد على الهرطقة :

" أحرصكم ، لا أنا ، بل محبته يسوع المسيح الا تتناولوا سوى الغذاء المسيحي معرضين عن كل طعام غريب ، اي الهرطقة "

" أحرصوا هؤلاء ولا تستكبروا بل ثابروا على الاتحاد بالهنا يسوع المسيح بالأسقف وبوصايا الرسل " 18

### نصائح للأسقف 19

- 1- حث الخطة على التوبة .
- 2- حافظ على وحدة الكنيسة .
- 3- صلى بلا انقطاع .
- 4- أطلب الحكمة من الله .
- 5- أبعد عن الكسل .
- 6- أحتمل الضعفاء .
- 7- تدوى جروح الضعفاء بوداعة .
- 8- حارب الهرطقة .
- 9- لا تعمل شئ بدون الله .
- 10- أكثر من الاجتماعات .
- 11- أعرف أسماء اولادك .
- 12- اهتم بالأفتقاد .
- 13- لاتحرق العبيد .
- 14- أكد على عفت الزواج .
- 15- أقيم الاسرار .

15 -الرسالة الى الفلادلفين 7 ص 53

16 -الرسالة الازمريين 7 ص 60

17 - الرسالة الى الازمريين 7 ص 60

18 -الرسالة الى الترابيين 6 ص 40

19 - الرسالة الى بوليكربوس ص 63\_66